

# الغانم: عمل عربي موحد بشأن القدس يستهدف الدوائر القارية والدولية

خلال كلمة ألقاها أمام القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي عقدت في العاصمة المغربية الرباط

إزاء برلمانات أكثر من 170 دولة عضوة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد البرلماني الدولي، ماذا عن مواقفهم الرافضة لمثل تلك الخطوة الأميركية الأحادية. لماذا نترك هذه الساحة الدولية الواسعة ونسحب؟ لماذا نريد أشعر شعوبنا باننا وحدنا؟ معزولون. منكفئون على ذواتنا. في الوقت الذي يجب أن يكون هو المعزول، والشاذ، والخارج على الشرعية. وأنا هنا أتساءل... من الذي يجب أن يتواري ويتهرب وينعزل ويخفي؟ المجرم أم الضحية؟

من هذه الحقيقة يجب أن ننطلق وإلى كل الدوائر الإقليمية والقارية والدولية يجب أن نتوجه. مسلحين بعدالة قضيتنا، ومردعين بكل مبادئ الشرعية الدولية التي بجوزتنا.

أولى تلك الدوائر، وهي الأهم لنا كبرلمانيين عرب، هو الاتحاد البرلماني الدولي.

علينا التواصل مع رئاسة الاتحاد، ومع الجميع الجيوسياسية التي يتألف منها الاتحاد، حوارا وتفاهما وشرحا وتفاعلا لتشكيل جبهة ضغط، ولتفعيل سلطة الاتحاد الأخلاقية، ضد كل منتهك للنظام الأساسي للاتحاد وميثاق الأمم المتحدة، ولتسليط الضوء على ضرورة تغيير آليات عمل الاتحاد، بما فيها النظر في تغيير بعض بنود النظام الأساسي للاتحاد، لتمكين هذا الكيان البرلماني الأممي من قوة الردع الأخلاقية والمبدئية. مستخدمين لغة الإنسانيّة التي تجمعنا، مؤمنين بأن الإنسان أيا كان أصله أو دينه أو عرقه، هو إنسان في النهاية، مفطور على الحب والسلام والرغبة في العيش الكريم مسؤوليننا كبرلمانيين عرب أن ننسق جهودنا، وأن نعمل بشكل جماعي ومشارك، لأنني أرى تماما حجم الفجوات والعلاقات، والرصيد الذي تملكه كل دولنا العربية، من المحيط إلى الخليج.

ولعل ورقة العمل التي تقدم بها وفدنا إلى الاجتماع، تحتوي على العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية شعبنا الفلسطيني وقضية القدس. وكما أكدنا في ورقتنا، نحن منفتحون على كل تعديل وإضافة تساهم في جعل موقفنا العربي، أكثر حسما وتحديدا، دون الوقوع في فخ العموميات، وشرك المواقف والشعارية، والبدول في دائرة جلد الذات، بصورة لا تنتج إلا مزيدا من الأجيال الجرد والتبذير السياسي وثقافة الانهزام. عاشت فلسطين حرة أبية، وعاشت القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين.

وكان الغانم وصل إلى العاصمة المغربية الرباط على رأس وفد برلماني وذلك للمشاركة في قمة رؤساء المجالس البرلمانية العربية لبحث التطورات الأخيرة بشأن القدس الشريف، وكان في استقبال الغانم لدى وصوله النائب الثاني لرئيس مجلس النواب المغربي رشيد العدي وسفيرنا لدى المملكة المغربية عبد اللطيف البحيا وأركان السفارة. وألقى الغانم كلمة أمام الاجتماع صباح أمس تركزت على القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية عموما وذلك عقب القرار الأميركي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني.



رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أثناء حديثه



الرئيس الغانم خلال كلمته أمام القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي



الغانم مع أحمد بن عبدالله ال محمود

العديد من مواقع العمل العام التي شغلها في السابق. وبحث اللقاء سبل توحيد الموقف العربي إزاء التعاطي مع تطورات ملف القدس والتحرك الخبره التي يملكها من خلال

وهنا الغانم في بداية اللقاء ال محمود على رئاسة مجلس الشورى القطري، مغربا عن ثقته بقدرته على قيادة المجلس نظرا إلى الرصيد الكبير من الخبرة التي يملكها من خلال ثقافيا واقتصاديا وسياسيا. لنا المرابطون هناك، برغم تخلي العالم عنهم، يقدمون الشهيد تلو الشهيد، والقرابان اثر القرابان. لنا أبناء القدس، برغم كل الغريبات، وتضيق البوصلات، متشبثين بهويتهم المقدسية المشرقية، إسلاميا ومسيحيا لنا الجغرافيا، لنا الطاقة. لنا البحار والأنهار والخزون الحضاري، وذاكرة العالم القديم. لنا الأنصه، صمام أمان، ضد كل عقد النقص الثقافي، مقابل الغريب الذي سرق الأرض، ويريد ان يسرق حضارة غيره، وينسب نفسه زورا لتلك الأرض العتيقة، أرضنا الفلسطينية. لنا 350 مليون عربي، ومليار ونصف المليار مسلم، وأكثر من ستة مليارات إنسان مازال يتعاطف معنا، ويرى قضية فلسطين، قضية عادلة لشعب أعزل، واحتلت أراضيها المغففين والمغفكين والأبناء والفنائين



الغانم أثناء لقائه الشيخ د.عبدالله بن محمد آل الشيخ

فيما يتعلق بتطورات قضية القدس على المستوى البرلماني القاري والدولي وأهمية التفاهم العربي على خطوات عملية واضحة للتعاطي مع ملف القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية بشكل عام. كما استقبل الغانم بمقر إقامته في العاصمة المغربية الرباط رئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبدالله ال محمود.

نحن في سياق مع الزمن والزخم مهم في السياسة وحرارة الانشاء، شرط لتغيير خامتها. (وقومهم إنهم مسؤولون). أنها الأخوة: أما وقد حدث ما حدث دون الخوض في مقدمات وحديثات الملف. سأقول بشكل حاسم وقاطع نحن هنا، منفتحون على كل نقاش، ومتقبلون لكل عصف ذهني، بشأن موضوع القدس، لكننا، ولأكن صريحا معكم، غير مستعدين في ذات الوقت، للدخول في حلقة مفرغة من جلد الذات، ونصب الكائنات، وفتح محاكمات منغلقة لمن قصر، ولمن تقاعس، ولمن تراجع، ولمن تناسى قضيتنا المركزية، ومسالتنا الأولى. أقول هذا، لأنني على يقين بأن العدو يريدنا أن ننشغل بانفعالنا، بدلا من أفعالنا. ويتسرعنا، بدلا من سرعتنا. ويانفضنا، بدلا من شغلنا. فيمضي الوقت، ويتكسر ما هو قائم، ويلهي العالم بأسره، بتطور جديد، ومستجد طارئ.

## .. ويلتقي نظيره السعودي والقطري

اجتمع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أمس مع رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ د.عبدالله بن محمد آل الشيخ، وذلك على هامش القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في العاصمة المغربية الرباط. وبحث الاجتماع سبل تنسيق المواقف بين الجانبين

## العدو يريد أن ننشغل كعرب بانفعالنا بدلا من أفعالنا

## ضرورة ألا ينعزل العرب عن المشهد الدولي ويتركوهما

ويعتقد الغانم في كلمته على ضرورة أن يتوجه البرلمانيون العرب إلى الدوائر البرلمانية القارية والدولية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي معتمدين على لغة الحوار الإنساني لنشر عدالة قضية الشعب الفلسطيني. وقال في هذا الصدد «صحيح انه يجب الضغط والتحرك باتجاه واشنطن التي اعترفت بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، فهذا مهم، لكن ماذا من تحركنا الواجب، إزاء برلمانات أكثر من 170 دولة عضوة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد البرلماني الدولي».

## دعا الغانم في ضرورة ألا تتحول الاجتماعات العربية حول القدس إلى حلقة مفرقة من جلد الذات، ونصب البكائيات، وفتح محاكمات منغلقة لمن قصر، ولمن تقاعس، ولمن تراجع، ولمن تناسى القضية المركزية وهي قضية فلسطين.

## ومضى قائلا «أقول هذا، لأنني على يقين بأن العدو يريدنا أن ننشغل بانفعالنا، بدلا من أفعالنا، ويتسرعنا، بدلا من سرعتنا، ويانفضنا، بدلا من شغلنا، فيمضي الوقت، ويتكسر ما هو قائم، ويلهي العالم بأسره، بتطور جديد، ومستجد طارئ».

## وأضاف «نحن في سياق مع الزمن والزخم مهم في السياسة، وحرارة الأشياء، شرط لتغيير خامتها».

## وشدد الغانم على ضرورة وعي العرب بما لديهم من عوامل قوة وضعف مؤكدا على ضرورة التذكير بما يملكه العرب من أوراق رابحة وعناصر قوة.

## وعد الغانم في كلمته العديد من تلك العوامل ومنها عدالة القضايا والعوامل الجغرافية والاقتصادية والسكانية وحيوية الشباب والمرأة العربية وتجنز روح المقاومة والتضامن والمراحملة لدى الشعب الفلسطيني.

## وأشار في ختام كلمته إلى ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الكويتي للاجتماع الطارئ والتي تضمنت العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس.

وكان الغانم وصل إلى العاصمة المغربية الرباط على رأس وفد برلماني وذلك للمشاركة في قمة رؤساء المجالس البرلمانية العربية لبحث التطورات الأخيرة بشأن القدس الشريف، وكان في استقبال الغانم لدى وصوله النائب الثاني لرئيس مجلس النواب المغربي رشيد العدي وسفيرنا لدى المملكة المغربية عبد اللطيف البحيا وأركان السفارة. وألقى الغانم كلمة أمام الاجتماع صباح أمس تركزت على القدس بشكل خاص والقضية الفلسطينية عموما وذلك عقب القرار الأميركي باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني.



الغانم والوفد المرافق له خلال مائدة السفير عبد اللطيف البحيا

## الخضير يطالب الحكومة باقرار القوانين التي تعطلت بسبب استقالتها

مجلس الأمة لإصدار قانون بأي زيادة مستقبلية حتى لا تتكرر خطية رفع أسعار البنزين والتي صدرت بقرار وزاري لا يفتنون. واعتبر أن تلك الخطوة ربما كانت ستلتها خطوات أخرى لسوا أننا تصدينا للوثيقة الاقتصادية التي ظهرها الإصلاح الاقتصادي لكن في باطنها التضيق على المواطنين ولا سيما ذوي الدخل المحدود وهو ما لن نقبل به أبدا.

وأعرب عن أمله في أن تعي الحكومة الجديدة التحديات الراهنة على المستويين المحلي والإقليمي والمواطنين في ظل الزيادات غير المبررة في أسعار السلع. وكشف الخضير عن أن من بين هذه القوانين العاجلة عدم تقاضي فواتر على قروض المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وكذلك الحد من صلاحيات المبرك الذي لا يحتاج إليه الكويت في ظل الظروف الإقليمية المتوترة.



د.عبدالله الخضير

دعا النائب د.عبدالله الخضير الحكومة الجديدة إلى الاستعداد جيدا لمواجهة المثلثات المستحقة والعمل على تفعيل التعاون مع مجلس الأمة من أجل الانتهاء من القوانين التي تآخر إقرارها بسبب الظروف السياسية السابقة. والحكومة السابقة. وطالب الخضير الحكومة في تصريح صحفي بأن تكون على قدر الثقة السامية لصاحب القدر الأمير وأن تعمل على تلافى الأخطاء السابقة التي عطلت بعض القوانين والقضايا التي أخذت الحكومة السابقة الفرصة الكاملة لحسمها، إلا أن هذه القوانين لم تر النور حتى الآن. وأكد أن معيار التعاون مع الحكومة سبيني على مدى جدتها في إقرار القوانين الشعبية التي انتهت للجان البرلمانية من إعداد تقاريرها، كاشفا عن أنه سيعمل على استجابتها فور أداء الحكومة الجديدة

## ماجد المطيري يدعو الحكومة الجديدة لتحمل مسؤولياتها تجاه القوانين ذات البعد الشعبي

دعا النائب ماجد المطيري الحكومة إلى التعاون مع المجلس بشأن الأولويات التشريعية ذات البعد الشعبي المدرجة على جدول الأعمال مثل إلغاء فوائد قروض التأمينات الاجتماعية ومنع زيادة الكهرباء والماء والبنزين، ومكافآت العسكريين. وقال المطيري في تصريح للصحافيين بالمركز الإعلامي بمجلس الأمة «نحن نقف الآن أمام مرحلة جديدة بعد الإعلان عن التشكيل الحكومي الجديد»، مطالبا سمو رئيس مجلس الوزراء والوزراء بالتعامل مع المرحلة الجديدة بكل جدية وحزم نظرا لخطورتها محليا وإقليميا. ودعا جميع المعنيين بالشهد السياسي إلى أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه الوطن، مشددا على ضرورة أن تتعلم الحكومة من تجاربها وأخطائها إلى المزيد من الانتكاسات والأخطاء. ودعا المطيري إلى تفعيل خطط التنمية وزيادة جرة الإنجاز ومعالجة التجاوزات، لاسيما التي تعج بها تقارير ديوان المحاسبة، وأوضح أن ما يهم هو تفاعل الوزراء مع العمل والإنجاز، وأن أداءهم هو معيار الحكم عليهم، مؤكدا انه لن يتردد في استخدام الأدوات الدستورية في معالجة أي خلل أو تجاوزات في حال إصرار الوزير المعني على تجاهل التحذير والتنبيه بل والذهاب إلى أبعد مدى.



ماجد المطيري

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

## اليحيا يولم للغانم والوفد المرافق له

أقام سفيرنا لدى المملكة المغربية عبد اللطيف البحيا الليلة الماضية مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والوفد المرافق له. وحضر المأدبة وكيل الشعية البرلمانية النائب ركان النصف وعضوا الشعية البرلمانية النائبان د.خليل عبدالله وعمر الطبطبائي والنائب الحميدي السبيعي. وكان الغانم والوفد المرافق له قد وصل الرباط يوم أمس للمشاركة في قمة رؤساء المجالس البرلمانية العربية لبحث التطورات الأخيرة بشأن القدس الشريف.

## قرنت أقوال الكويت بأفعالها الكندري: كلمة سمو الأمير في قمة نصره الأقصى كانت محط إعجاب واسع



عيسى الكندري

أشاد رئيس مجلس الأمة بالإجابة عيسى الكندري بكلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمام الدورة الطارئة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول أول من أمس الأربعاء، لافتا إلى أنها كانت محط إعجاب وثناء واسع عربيا وإسلاميا. وقال الكندري في تصريح صحفي أمس إن مشاركة سمو الأمير شخصيا في القمة واللقاء الشريف التي أعطاها سموه بقضية القدس الشريف التي أعطاها أولوية ومكانة، ويؤكد أن الكويت تقدر أقوالها بالأفعال وليس بالشعارات. وأضاف أن لهجة سموه في كلمته وانتقاده عبارات تضمنت المطالبة بالنصرة للقدس الشريف والحفاظ على هويتها الإنسانية والتاريخية والقانونية ومواجهة القرار الأميركي

دعا رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إلى عمل عربي موحد بشأن القدس يستهدف الدوائر القارية والدولية، مؤكدا أهمية استخدام كل الأوراق الرابحة الكثيرة التي يملكها العرب.

وشدد الغانم على ضرورة ألا ينعزل العرب عن المشهد الدولي ويتركوهما للعدو الذي يجب أن يكون هو المعزول والشاذ والخارج على الشعية الدولية. جاء ذلك في كلمة للغانم أمام القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في العاصمة المغربية الرباط لبحث موضوع القدس عقب القرار الأميركي باعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني.

وقبل الشروع بكلمته طلب الغانم عرض (فيديو) قصير أمام الاجتماع تضمن مشاهد عدة لمعاناة الشعب الفلسطيني وغطرسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثم عقب عليه مسؤولون بالدرجة الأولى، عن التصدي له، وسنساءل عنه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، الا من أتى الله يقبله سليم».

وركز الغانم في كلمته على ضرورة أن يتوجه البرلمانيون العرب إلى الدوائر البرلمانية القارية والدولية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي معتمدين على لغة الحوار الإنساني لنشر عدالة قضية الشعب الفلسطيني. وقال في هذا الصدد «صحيح انه يجب الضغط والتحرك باتجاه واشنطن التي اعترفت بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، فهذا مهم، لكن ماذا من تحركنا الواجب، إزاء برلمانات أكثر من 170 دولة عضوة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد البرلماني الدولي».

وعد الغانم في كلمته العديد من تلك العوامل ومنها عدالة القضايا والعوامل الجغرافية والاقتصادية والسكانية وحيوية الشباب والمرأة العربية وتجنز روح المقاومة والتضامن والمراحملة لدى الشعب الفلسطيني.

وأشار في ختام كلمته إلى ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الكويتي للاجتماع الطارئ والتي تضمنت العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس.

وأشار في ختام كلمته إلى ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الكويتي للاجتماع الطارئ والتي تضمنت العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس.

وأشار في ختام كلمته إلى ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الكويتي للاجتماع الطارئ والتي تضمنت العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس.